

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال القُتَيْبِيُّ : جَانِي الحَنْطَلَةِ يَنْقُفُهَا بِطُفْرِهِ فَإِنْ صَوَّتَتْ
عَلِمَ أَنَّهَا مُدْرِكَةٌ فَاجْتَنَاهَا وَإِنْ لَمْ تُصَوِّتْ عَلِمَ أَنَّهَا لَمْ تُدْرِكْ
بَعْدُ فَتَرَكَهَا وَالطَّلِيمُ يَنْقُفُ الحَنْطَلَةَ فَيَسْتَخْرِجُ هَبِيدَهُ كَالْإِنْقَافِ
وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ وَالْإِنْتِقَافِ . وَهُوَ أَيْ : الحَنْطَلُ نَقِيفٌ وَمَنْقُوفٌ قَالَ
الرَّاجِزُ :

" لَكِنْ غَذَاهَا حَنْطَلُ نَقِيفٌ وَالنَّقِيفُ بالكسْرِ : الْفَرْخُ حِينَ يَخْرُجُ
مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُفْتَحُ وَحِينَئِذٍ يَكُونُ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ . وَالنَّقِيفُ بِالضَّمِّ
: جَمْعُ النَّقِيفِ مِنَ الْجَذْوِعِ وَهُوَ الْمَأْرُوضُ كَمَا سَيَأْتِي . وَقَالَ اللَّيْثُ :
رَجُلٌ نَقَّافٌ كَشَدَادٍ وَكِتَابٌ : ذُو تَدَبُّرٍ لِلأَمْرِ وَنَظَرٍ فِي الْأَشْيَاءِ كَأَنَّهُ
يَنْقُفُ عَنْهَا أَيْ : يَبْحَثُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ نَقَّافٌ كَشَدَادٍ : سَائِلٌ مُبْرِمٌ
وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ نَقَفَتْ مَا فِي الْقَارُورَةِ : إِذَا
اسْتَخْرِجْتَ مَا فِيهَا وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَقَفَهُ فَهُوَ نَاقِفٌ : إِذَا سَأَلَهُ أَوْ حَرَّيْصٌ
عَلَى السَّؤَالِ وَهِيَ بَهَاءٌ قَالَ الْعُزَيْرِيُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَائِلَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ
وَأَنْشَدَ :

إِذَا جَاءَ نَقَّافٌ يَسْؤِفُ عِيَالَهُ ... طَوِيلُ الْعَصَا نَكَّابُهُ عَنْ عِيَالِيَا أَوْ
النَّقَّافُ : لِمَنْ يَنْتَقِفُ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ نَقْلَهُ الْعُزَيْرِيُّ . وَالْمِنْقَافُ
كَمَصْبَاحٍ : مِنْقَارُ الطَّائِرِ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْمِنْقَافُ :
نَوْعٌ مِنَ الْوَزَغِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ : مِنَ الْوَدَعِ كَمَا هُوَ نَصُّ
الصَّحَاحِ وَالْعُبابِ وَاللَّسَانِ . أَوْ عَظْمٌ دُوَيْبَّةٌ بِحَرِيَّةٍ فِي وَسْطِهِ
مَشَقٌّ يُصَقِّلُ بِهِ الْوَرَقُ وَالثِّيَابُ وَنَصُّ الْعَيْنِ : تُصَقِّلُ بِهِ الصُّحُفُ .
وَنَحَتَ النَّجَّارُ الْعُودَ وَتَرَكَ فِيهِ مَنْقَفًا كَمَقْعَدٍ : إِذَا لَمْ يَنْعَمْ
نَحْتَهُ وَلَمْ يُسَوِّهِ . وَبَقِيَ شَيْئًا فِيهِ يَحْتَاجُ إِلَى التَّسْوِيَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

" كَلَّنا عَلَايَهِنَّ بِمُدٍّ أَجَوْفَا .

" لَمْ يَدَعِ النَّقَّافُ فِيهِ مَنْقَفًا .

" إِلَّا أَنْتَقَى مِنْ جَوْفِهِ وَلَجَّافًا يَرِيدُ أَنْزَعَهُ أَنْزَعَمَ نَحْتَهُ . وَجَذَعُ
نَقِيفٌ وَمَنْقُوفٌ : إِذَا نُقِبَ أَيْ : أَكَلَتْهُ الْأَرْضُ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ

مجازٌ . وقال ابنُ فارسٍ : المَنْقُوفُ : الرَّجُلُ الدَّقِيقُ القَلِيلُ السَّحْمُ .
أَوْ هو الضَّامِرُ الوَجْهَ نَقَلَهُ العُزَيْرِيُّ وهو مجازٌ أَوْ المَصْفَرُّهُ نُقْلَهُ
ابنُ عَيَّادٍ قالَ : وَإِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا الوَجْهَ قيلَ : أَصْبَحَ
مَنْقُوفًا . وقال ابنُ فارسٍ : المَنْقُوفُ : الجَمَلُ الخَفِيفُ الْأَخْدَعَيْنِ وفي
الصَّحاحِ : والمَنْقُوفُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ الْأَخْدَعَيْنِ القَلِيلُ السَّحْمُ .
والمَنْقُوفُ : الصَّعِيفُ وفي المُحِيطِ : ناقةٌ مَنْقُوفَةٌ : صَعِيفَةٌ
الْأَخْدَعَيْنِ رَقِيفَتُهُمَا . وعَيْنَانِ مَنْقُوفَتَانِ أَيِ : مُحْمَرَّتَانِ عن ابنِ
عَيَّادٍ . ونَقَفَ الشَّرَّابُ : صَفَّاهُ أَوْ مَزَجَهُ وَبِكَكَلِيَهُمَا فُسِّرَ قولُ لَبِيدٍ
رضي الله عنه : .

لَذِيذًا وَمَنْقُوفًا بَصَافِي مَخِيلَةٍ ... من النَّاصِعِ المَخْتُومِ من خَمَرٍ

بَابِلَا